

## فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية في تنمية المهارات الحياتية والحس العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في فلسطين

أ.د. يحيى محمد أبو ججوح\*

أ. ليندا حرب أبو جامع\*

### الملخص

هدف إلى بحث فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية لتنمية المهارات الحياتية والحس العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في فلسطين؛ ولتحقيق ذلك اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين مع التطبيقين القبلي والبعدي، حيث تم التطبيق على (37) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرستين بمحافظة خان يونس للعام (2020-2021م)، حيث شملت مدرسة فاطمة الزهراء للبنات التابعة لمديرية شرق خان يونس المجموعة التجريبية وعددها (15) طالبة درسن بإستراتيجية التشبيهات الإيمانية، وشملت مدرسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الثانوية للبنات المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (22) درسن بطريقة التدريس العادية، وتم اختيار المجموعتين عشوائياً، واختار الباحثان وحدة أجهزة جسم الإنسان من كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي الجزء الأول، وبناء اختبار المهارات الحياتية، واختبار الحس العلمي، ومقياس الحس العلمي. وتم التوصل إلى تفوق المجموعة التي درست بإستراتيجية التشبيهات الإيمانية في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وفي مهارتي التغذية والوقاية، وتفوقها في التطبيق البعدي لمهارات الحس العلمي جميعها باستثناء مهارتي تفعيل الحواس وحب الاستطلاع العلمي. وأوصى الباحثان بعقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين للتدريب على إستراتيجية التشبيهات الإيمانية، وضرورة تضمين أدلة المعلم بمعلومات حول كيفية استخدام إستراتيجية التشبيهات الإيمانية في تدريس العلوم.

الكلمات المفتاحية: التشبيهات الإيمانية، المهارات الحياتية، الحس العلمي.

أ. د يحيى أبو ججوح - أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم - جامعة الأقصى

أ. ليندا أبو جامع - ماجستير المناهج وطرق تدريس العلوم - الجامعة الإسلامية

***The Effectiveness strategy of faith Analogies in Developing the Life Skills & Scientific sense among 9th Female Students in Palestine***

**Abstract:**

The aim of research is discover the effectiveness of the strategy of faith analogies in developing the Life Skills & Scientific sense among 9th Female Students in Palestine. In order to achieve this, the researchers followed the experimental approach with the two-group design with the pre and post applications, where the study was applied to a sample of (37) female students of the ninth grade from two schools in the year (2020-2021), which included the Fatima al Zahra model School for Girls The experimental group of (15) students affiliated to the East Khan Yunis Directorate studied the strategy of Scientific Analogies s, Sheikh Hamad bin Khalifa Al Thani Secondary School for Girls included the control group and the number of its students (22) studied using the regular teaching strategy. His questions are thirty-two questions of the type of multiple choice distributed into four areas: prevention, nutrition, communication& problem solving, and the main cause of the problem, giving convincing explanations, reaching conclusions, providing suggested solutions, and testing Scientific sense. The number of questions is fifteen questions. They are divided into two woe areas: Activating the senses, linking previous experiences with the present, and the scientific sense scale, which consisted of three areas: curiosity, scientific enjoyment, and control of recklessness. The researchers prepared a guide for the teacher on how to employ faith similes, and their validity, consistency and distinction were confirmed in appropriate ways, and they reached the effectiveness of the method. Similes of faith in developing life skills and scientific sense among ninth grade female students.

**Key words:** Scientific Analogies, Life Skills, Scientific sense

## فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

### مقدمة:

المعرفة وتوظيفها في مواقف حياتية حقيقية وواقعية (زيتون، 2007).

إن عملية اكتساب المهارات الحياتية من النتائج المهمة للمناهج في المراحل الدراسية كافة وفي مناهج العلوم خاصة؛ لارتباطها المباشر بالتحديات العلمية والتكنولوجية فرض على مناهج العلوم أن تصبح ميداناً خصباً؛ لتنمية المهارات الحياتية التي يحتاجها جميع المتعلمين بصفة عامة (رويشد، 2016).

وتتحدد المهارات الحياتية اللازمة لمعيشة المتعلم في الحياة في ضوء طبيعة العلاقة بينه وبين المجتمع، فقد يوجد تشابه واختلاف في نوعية هذه المهارات وهذا يرجع إلى طبيعة المشكلات والمواقف التي يمر بها المجتمع بمعطياته ومتطلباته كافة.

تمكن المهارات الحياتية المتعلم من إنجاز مهماته وتشعره بالثقة بالنفس، وتحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع، وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الآخرين، وتحمل المسؤولية وتدريبهم على مصاعب الحياة ومواجهتها، وتساعده على استيعاب التقانات الحديثة وتوظيفها بشكل فعال (مجاهد، 2020).

ولقد اهتم الكثير من الباحثين بالمهارات الحياتية في محتوى مناهج العلوم، كما تشير بعض الدراسات إلى ضعف مستوى اكتساب المهارات الحياتية لدى المتعلمين مثل دراسة وافي (2010)، وأجريت العديد من الدراسات التي تناولت تضمين محتوى مناهج العلوم للمهارات الحياتية كدراسة اللولو وقشطة (2006) ودراسة بتويك وبنجامين Butterwick & Benjamin (2006)، ودراسة جوداس وآخرون

تعد العلوم من المواد الأساسية المهمة، التي تبنى عليها المعارف العلمية؛ تبعاً للتطورات السريعة في المجتمعات، وهذا انعكس على ضرورة الابتعاد عن طرائق واستراتيجيات التعليم والتعلم التقليدية والتوجه نحو الاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

إن مناهج العلوم والحياة من أكثر المواد إثارة وتجديداً، التي لها أهمية وحاجة ماسة في تطور الحياة البشرية، فهي تخدم الإنسان في المقام الأول، كونها تستخدم في مجالات الحياة كافة، وتحظى بالأهمية من المسؤولين؛ لأنه يقع عليها العبء الأكبر في تحقيق الأهداف التربوية في مختلف المراحل التربوية (أبو كلوب، 2019).

نقد أصبح التربويون يبحثون عن أفضل الطرق والإستراتيجيات للتدريس الحديثة وبخاصة لمباحث العلوم التي يتم من خلالها تعلم العلوم لهذه الطرائق والأساليب لما لها من آثار كبرى في تطوير العملية التعليمية.

إن إستراتيجيات التدريس الحديثة وأساليبها تتنوع تبعاً لتغير نظرة الإنسان إلى عملية التعليم والتعلم من جهة، والتحول إلى بناء المتعلم لمعرفته من جهة أخرى، وهذا ما تؤكد المدرسة البنائية فهي تنظر إلى نقل المعرفة العلمية نظرة سلبية وتؤكد على دور المعلم في تيسيره، ومساندته لعملية التعلم، وتعمل على تشجيع مبادرات المتعلم واستقلاليته في البحث وتؤكد على تطبيق المعرفة وتوظيفها من قبل المتعلم؛ ولهذا انبثق من البنائية إستراتيجيات وطرائق تدريس تعمل على تنشيط

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

تساعد المتعلم على استخدام الطرق العلمية في التفكير بأساليب حديثة التي تهتم بتنمية التفكير ومهاراته، ومن هذه الاستراتيجيات التشبيهات الإيمانية.

وتعد التشبيهات إحدى الاستراتيجيات التفاعلية التي تسهل تدريس المفاهيم العلمية المجردة، فالترسيخ التشبيهي يقوم على استخدام مخطط لمفهوم معروف في وصف خصائص مفهوم غير معروف من أجل علاقة ارتباطية بين المفهومين، وذلك لتسهيل مهمة انتقال التعلم، وتعزيز التشبيهات كفاءة المتعلمين في أثناء دراسة العلوم وبناء المفاهيم مما يزيد من قدراتهم العقلية (عريقات، 2018).

ولهذا فإن إستراتيجية التشبيهات الإيمانية لها الدور البارز في ربط المفاهيم العلمية بخبرات المتعلمين بحياتهم، وذلك من خلال تحديد الأمور المشتركة بين مفهومين بحيث تمكن المتعلم الانتقال من مفهوم مألوف لمفهوم غير مألوف، وذلك لتسهيل عملية التعلم على المتعلمين وذلك عن طريق تنمية والمهارات الحياتية والحس العلمي.

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام التشبيهات في تدريس العلوم كدراسة الفتلاوي وعبد المجيد (2014)، كما أوصت دراسة الشرمان وخطابيه (2015) وأبو ججوح (2015)، (أ) ودراسة عريقات (2018) على إجراء دراسات تعزز التشبيهات في تدريس العلوم وعلاقتها ببعض المتغيرات كأنواع من التفكير.

أولاً- مشكلة البحث:

لاحظ الباحثان من خلال ملاحظات معلمي ومشرفي العلوم أن المحتوى العلمي لمنهاج

Goudas, et all (2006)، كما أكدت دراسة أبو ججوح (2015، ب) على ضرورة تنمية المهارات الحياتية لتنمية التعليم الابتكاري، ودراسة قشطة (2008) التي أكدت على أهمية المهارات الحياتية، ودراسة الجديلي (2017) أكدت أن موضوع المهارات الحياتية ضرورياً لتنمية المهارات التدريسية.

إن من الأهداف الأساسية في تدريس العلوم تنمية التفكير العلمي لدى المتعلمين، ويعد محورياً أساسياً في تشكيل الاتجاهات العلمية لديهم مثل حب الاستطلاع والاستمتاع العلمي لتتحول إلى ممارسات يومية في حياتهم، ومن متطلباته الحس العلمي.

تعتبر ممارسات الحس العلمية مثل باقي الممارسات الحياتية التي يتعلمها الإنسان ويتدرب عليها حتى يصل إلى مستوى الإتقان والمرونة في مواجهة المواقف المتعددة وسرعة إنجاز المهمات المطلوبة وهذه الممارسات تعبر عن وجود الحس العلمي وما يستدل عليه منها يؤثر في الجوانب المعرفية والوجدانية والأدائية لتصبح أداءات ذهنية بالنسبة له (الزعيم، 2013).

إن المعلم مطالب بإثارة القدرات الذاتية عند المتعلمين وتوفير بيئة تعليمية مناسبة، وإكسابهم عمليات عقلية تجعلهم واعين بمعلوماتهم قادرين على الفهم، كما عليه تنمية الجوانب الوجدانية لديهم؛ ولتحقيق ذلك فهو مطالب باستخدام استراتيجيات تدريس فعالة ومثيرة للانتباه، وتضمن عنصر المتعة والتشويق.

ولأن من أهداف تدريس العلوم تنمية المهارات الحياتية والحس العلمي لدى المتعلم وتحسين قدراته المعرفية والعقلية؛ فقد تباينت الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي من شأنها أن

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

العلوم مزدحم بالمفاهيم العلمية والقوانين المجردة التي تحتاج إلى طريقة تدريسية فعالة تثير الدافعية لدى المتعلمين نحو التعلم وتنمي اتجاهاتهم لاكتساب أكبر قدر من المعارف والمفاهيم العلمية بصورة العملية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية والحس العلمي بإستراتيجية التشبيه بالقرب مما هو موجود في بيئة طالبات الصف التاسع بالإضافة إلى التفسير الدقيق من وحي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ ومن خلال قيام الباحثين بالتحليل الاستطلاعي لبعض وحدات كتب العلوم الفلسطينية توصلنا إلى حاجة ماسة لدمج هذه الإستراتيجية وتضمينها لمحتواها واكتساب الطالبات لهذه المهارات لتنمية المهارات الحياتية والحس العلمي.

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية في تنمية المهارات الحياتية والحس العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في فلسطين؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات

درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية؟

2- ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات

درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحس العلمي ومقياسه؟

3- ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات

درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في

حيوية وقريبة للواقع بدقة حتى يتم استيعابها وبقاء أثر تعلمها من أجل توظيفها في مواقف الحياة، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث سيتناول

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي لاختبار المهارات الحياتية؟

4- ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات

درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي لاختبار الحس العلمي ومقياسه؟

5- ما حجم تأثير توظيف إستراتيجية

التشبيهات الإيمانية على تنمية المهارات

الحياتية والحس العلمي لدى طالبات

الصف التاسع؟

ثانياً- فروض البحث:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات

طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار

المهارات الحياتية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات

طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار

الحس العلمي ومقياسه.

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس العلمي ومقياسه.
- 5- الكشف عن تأثير توظيف إستراتيجية التشبيهات الإيمانية على تنمية المهارات الحياتية والحس العلمي لدى طالبات الصف التاسع.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الحس العلمي ومقياسه.
- 5- يزيد حجم تأثير إستراتيجية التشبيهات الإيمانية حسب معامل إيتا عن 0.14 في تنمية المهارات الحياتية والحس العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

رابعاً- أهمية البحث:

- 1- قد يفيد المشرفين في توجيه معلمي ومعلمات العلوم لمسايرة الطرائق الحديثة وتوظيفها في تدريس العلوم.
- 2- يمكن أن يستفيد من هذا البحث وأدواته ونتائجه كل من مطوري ومصممي مناهج العلوم للمرحلة الأساسية.
- 3- قد يوفر دليلاً للمعلم يساعده في توظيف إستراتيجية التشبيهات الإيمانية في تدريس وحدة أجهزة جسم الإنسان من مبحث العلوم للصف التاسع الأساسي.

خامساً- حدود البحث:

ثالثاً- أهداف البحث:

- 1- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية.
- 2- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحس العلمي ومقياسه.

## فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

اقتصر البحث على الحدود التالية:

الحد الموضوعي: تم الاقتصار على تدريس وحدة أجهزة جسم الإنسان.

الحد المكاني: تم اقتصار تطبيق التجربة على مدرستي فاطمة الزهراء للبنات، والشيخ حمد بن خليفة الثانوية للبنات التابعتان لمديرية خان يونس.

الحد الزمني: تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 - 2021)م.

سادساً- التعريفات الإجرائية:

صاغ الباحثان التعريفات الإجرائية لمصطلحات

البحث ومتغيراتها كما يلي:

التشبيهات الإيمانية:

مجموعة الأنشطة المنظمة التي يوجه

فيها معلم العلوم طلبة الصف التاسع، من خلال ربط مفهوم مجرد في أجهزة جسم الإنسان بمفهوم محسوس من الواقع والتعرف إلى خصائصه، مع ربطه بآيات قرآنية كريمة أو حديث نبوي شريف أو موقف إيماني، وتتم من خلال خطوات تسعة منظمة.

المهارات الحياتية:

قدرات عقلية وجسمية ونفسية وحسية

يستطيع من خلالها طلبة الصف التاسع حل المشكلات التي تواجههم يوماً في موضوعات أجهزة جسم الإنسان، وما يدور في فلكها من مواقف في المجتمع الذي يعيشون فيه بشكل أفضل وتضم أربع مهارات هي: التغذية والوقاية والاتصال والتواصل وحل المشكلات، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار الذي تم إعداده من قبل الباحثين لهذا الغرض.

الحس العلمي:

مجموعة من الأنشطة الذهنية التي يمارسها طلبة الصف التاسع بصورة معرفية ووجدانية، في موضوعات أجهزة جسم الإنسان قائمة على الوعي والإدراك والإحساس وحل المشكلات، واتخاذ القرار، ومن بين هذه الأنشطة تفعيل الحواس، وربط الحاضر بالخبرات السابقة، التحكم بالتهور، والاستطلاع العلمي، وحب الاستمتاع العلمي، وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة وإصدار الأحكام المناسبة، ويتم التعبير عنه بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار الحس العلمي ومقياسه اللذين تم بناؤهما لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تناول البحث الحالي إستراتيجية التشبيهات الإيمانية كمتغير تجريبي والمهارات الحياتية والحس العلمي كمتغيرين تابعين؛ ولذلك سيتم تناول التشبيهات الإيمانية من حيث: مفهومها، وأصناف التشبيهات، وخطوات إستراتيجية التشبيهات، والاعتبارات التي يجب مراعاتها عند التدريس بالتشبيهات، والطريقة الإيمانية، وخطوات إستراتيجية التشبيهات الإيمانية، وأهمية التدريس بإستراتيجية التشبيهات الإيمانية، والتشبيهات الإيمانية في القرآن الكريم والسنة النبوية، وبعض الدراسات التي تناولتها. والمهارات الحياتية من حيث مفهومها، وأهميتها، وتصنيفاتها، وأنواعها الأربعة المستخدمة في البحث الحالي. والحس العلمي من حيث: مفهومه، ومكوناته، وسمات أصحابه، والجوانب المعرفية والوجدانية له كتفعيل الحواس وربط الحاضر بالخبرات السابقة، والاستطلاع العلمي، والاستمتاع العلمي، والتحكم في التهور، وأهمية الحس العلمي، وأهم الدراسات ذات الصلة.

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

وصورية، وبنائية، وسطحية، وشفهية وطبيعية، ومركبة، وروائية، وإجرائية. و صنفها المرواني (2017) إلى عدة تصنيفات منها: بصرية، شخصية، متعددة، تجسيرية، حركية، خارجية. ويرى الباحثان أنها تصنف حسب طبيعتها وحسب الحاسة المستخدمة، لكن في جميع الحالات يجب أن تكون مناسبة للطالب وطبيعة نموه العقلي، ومأخوذة من بيئته، ومخاطبة أكثر من حاسة من حواسه.

ج- خطوات تطبيق التدريس بإستراتيجية التشبيهات: اتفق الفتلاوي وعبد المجيد (2014)؛ والأغا (2007)؛ وعريقات (2018) على أن خطوات التدريس بالتشبيهات تحدها هيكلية رئيسية وهي: تقديم المفهوم العلمي (المشبه)، تقديم (المحسوس) المشبه به، تحديد نقاط التشابه والاختلافات، والوصول إلى الخلاصة.

وبناء على ما سبق فإن الباحثين يقترحان الخطوات التالية:

- 1- تقديم المفهوم العلمي الجديد.
- 2- تقديم المفهوم العلمي المحسوس.
- 3- تشجيع المعلم للطلبة على مقارنة المفهومين معاً لتحديد نقاط التشابه والاختلافات.
- 4- إبراز نقاط التشابه بمخطط توضيحي.

5- استنتاج خصائص المفهوم الجديد، مع إعطاء أمثلة عنه.

أولاً- إستراتيجية التشبيهات الإيمانية:

أ- مفهوم إستراتيجية التشبيهات الإيمانية:

يتكون مفهوم إستراتيجية التشبيهات الإيمانية من مفهومين فرعيين هما طريقة التشبيهات والطريقة الإيمانية، فتشير الدراسات والأدب التربوي لطريقة التشبيهات بعدة تعريفات منها تعريف الأغا (2007) التي تراها أسلوباً تدريسياً يقوم على توضيح المفاهيم غير المألوفة للمتعلمين، وذلك بمقارنتها بمواقف أو خبرات مألوفة لديهم لأنها تجعل المعلومات المجردة أكثر حسية ويمكن تخيلها، وتحقق الوظيفة المحسوسة والوظيفة البنائية. وعرفها المصطفى (2018) بأنها إحدى الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم، ويجعل فيها الغريب مألوفاً من أجل تنمية التفكير، والوصول إلى حل المشكلات. أما الطريقة الإيمانية فعرّفها أبو ججوح (2015، أ) بأنها مجموعة من الأنشطة الصفية واللاصفية التي ينفذها المعلم مع طلابه؛ لتوضيح الارتباط بين العلم والإيمان بالله سبحانه وتعالى. وبناءً على ما سبق فإن الباحثين يعرفان إستراتيجية التشبيهات الإيمانية بأنها إستراتيجية قائمة على المزج بين طريقة التشبيهات والطريقة الإيمانية بحيث يتم الربط بين مفهوم مجرد بمفهوم محسوس أو مفهوم غير مألوف بمفهوم مألوف؛ للتعرف على خصائصه وربطه بالآيات القرآنية والسنة النبوية المطهرة، في موقف تدريسي يحدث فيه التفاعل بين المعلم والطالب والمحتوى العلمي.

ب- أصناف التشبيهات:

تعددت تصنيفات التشبيهات، فقد صنفها عبد المعطي (2000) والمرواني (2017) إلى: لفظية،

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

6- صياغة تعريف شامل للمفهوم الجديد.

7- بيان تطبيقات المفهوم الجديد والاستفادة

منه في المواقف ذات الصلة بجوهره.

د- خطوات الطريقة الإيمانية:

حدد أبو جحجوح (2015، أ) خطوات الطريقة

الإيمانية كالتالي:

1- تحديد أهداف الموضوع المراد تحقيقها، وتحليل المحتوى لعناصره الأساسية.

2- اختيار الأجزاء المناسبة للنواحي الإيمانية وإثرائها بآيات قرآنية كريمة وأحاديث شريفة.

3- البحث عن تفسير للآيات الكريمة وشرح للأحاديث الشريفة.

4- إعداد قائمة بأنشطة إيمانية متنوعة ومختارة.

5- تهيئة المتعلمين بكتابة آية كريمة وقراءتها أو حديث شريف وشرحه.

6- إثارة النقاش مع الحرص على توفر الجو الإيماني.

7- تصويب التصورات الخاطئة في الجوانب الإيمانية والعلمية واللغوية التي قد تظهر لدى المتعلمين سواء

في اللفظ أو في الأفكار أو في السلوك.

8- تقويم الجوانب المهمة لمحتوى الدرس.

9- تكليف المتعلمين بأنشطة بيتية معززة للجوانب الإيمانية التي تم تناولها في الحصة.

10- تلخيص الدرس عن طريق المناقشات وعرض الأفكار الرئيسية وإعادة صياغة بعض الأفكار وبيان أوجه الاستفادة من الدرس.

هـ- خطوات إستراتيجية التشبيهات الإيمانية:

من خلال مزج الباحثين لخطوات طريقة التشبيهات مع خطوات الطريقة الإيمانية، فقد توصلا إلى خطوات إستراتيجية التشبيهات الإيمانية على النحو التالي:

1- تقديم المفهوم المراد تدريسه للمتعلمين.

2- مراجعة ما يعرفونه عما يشبه المفهوم.

3- استحضار الجوانب الإيمانية عن موضوع

الدرس، وتوفير بيئة إيمانية

تبدأ بالبسملة.

4- تحديد أوجه الشبه بين المشبه والمشبه به،

بالإضافة إلى ذكر آية قرآنية

كريمة أو حديث نبوي

شريف.

5- رسم خريطة أو شكل للتمائل بين المفهومين.

6- إظهار مواطن الضعف في التشبيه.

7- التوصل إلى استنتاجات عن المفهوم الجديد.

8- اختيار الطريقة المناسبة لعرض التشبيه.

9- الربط الإيماني لموضوع الدرس والاختتام بالحمد.

و- أهمية التدريس بإستراتيجية التشبيهات الإيمانية:

تجمع إستراتيجية التشبيهات الإيمانية الأهمية

الخاصة التي أوردها أبو جحجوح (2021) لكل من

طريقة التشبيهات والطريقة الإيمانية؛ إذ تمثل

إستراتيجية التشبيهات الإيمانية أداة فعالة في

إحداث التغيرات المفاهيمية للتصورات الخاطئة، كما

أنها تتناسب مع الفطرة السليمة للمتعلمين، وتزيد

من دافعيتهم نحو تعلم موضوع التشبيه، وذلك

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ النَّبِيُّ»  
(إبراهيم: 18) ففي هذه الآية شبه الله عز وجل عمل الكافر بالرماد الذي يتناثر بالريح ويضيع جميعه، وفي السنة النبوية قول الرسول صلى الله عليه وسلم عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك، ونافخ الكير إما أن تجد منه ريحاً طيبة، وإما أن يحذك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحاً خبيثة (البخاري: 5108). وفي هذا الحديث يجتمع فيه إيجاز الألفاظ وحسن التشبيه ووجود الكناية، لتقريب المعنى بصورة محسوسة من أجل فهم المعنى المطلوب.

ولقد اهتم الكثير من الباحثين بالتشبيهات مثل: دراسة غنيم (2019) التي كشفت عن فاعلية استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم الكيميائية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن، ودراسة عريقات (2018) التي كشفت دور برنامج تدريبي قائم على الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية، ودراسة الزهراني (2018) التي كشفت فاعلية عن دمج المتشابهات في دورة التعلم في تحصيل طالبات الصف السادس للمفاهيم العلمية بمدينة الرياض، ودراسة المرواني (2017) التي كشفت استخدام طريقة التشبيهات لتدريب الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان على تنمية المفاهيم والاتجاه نحو دراسة العلوم، ودراسة الجعفر (2016) التي استقصت إستراتيجية جديدة لتدريس الحروف الهجائية لأطفال الروضة تقوم على استخدام التشبيهات الموجودة في البيئة المحلية، ودراسة باميرو (Bamiro, 2015) التي استقصت عن استخدام التشبيهات في تنمية التحصيل، ودراسة

بتركيزها على الجوانب الروحية التي يسمو المتعلم بها والإفادة من القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، ويتم ذلك من خلالها التدريب على القيم الروحية، وتوفير أجواء إيمانية تفيض بالطمأنينة والاستقرار والاستغفار، كما أنها تعزز التأمل لدى المتعلمين وزيادة التحصيل من خلال تمثلهم بأن التعلم عبادة يتقرب بها الإنسان إلى الله تعالى وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وذلك بربط الموضوعات الدراسية بالقرآن الكريم والسنة النبوية والعمل على زيادة الإيمان بالله سبحانه وتعالى لدى كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، وإحداث التغييرات المفاهيمية للتصورات البديلة المكونة لدى المتعلمين، تسهل من فهم المفاهيم المجردة، وتساعد المعلم على الكشف المسبق عن التصورات البديلة لديهم.

ز- التشبيهات الإيمانية في القرآن الكريم والسنة النبوية:

لقد ظهرت التشبيهات الإيمانية بشكل واضح في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ ۚ كَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (يونس: 24). حيث تربط الآية الكريمة أوجه الشبه بين الحياة الدنيا بالزرع إذا نزل عليه المطر أثمر وأزهر وبعد انقطاع المطر يجف الزرع ويبس، فالحياة الدنيا يوم فيها نعيم ويوم فيها سقيم.

وكقوله تعالى ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَا يَقْدِرُونَ

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

عبد وآخرون (Abed, et al, 2015) التي كشفت أثر إستراتيجية تألف الأشتات في زيادة القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى طلاب محافظة بوز، ودراسة فاطمبور وكورد نيج ( Fatemipour & Kordnaeej, 2014) التي كشفت فاعلية تألف الأشتات وتقنيات الكتابة الإبداعية للطلاب الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

ثانياً- المهارات الحياتية:

أ- مفهوم المهارات الحياتية:

تشير الدراسات والأدب التربوي لعدة تعريفات منها تعريف مجاهد (2020) بأنها مجموعة من السلوكيات التي تساعد المتعلم على إدارة حياته، والتعايش مع متطلباتها والاتصال الفعال مع الآخرين، والتعامل مع المشكلات. وتعريف الشربيني (2016) بأنها مجموعة من السلوكيات التي تساعد على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها وذلك من خلال دراساتهم والتعامل مع أنفسهم ومع الآخرين بثقة. وتعريف أبو ججوح (2015)، بأنها مجموعة من القدرات العقلية والوجدانية والسلوكيات الإيجابية التي تمكن المتعلم من حل مشكلاته أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو تكيف أسلوب حياته لمساعدته على ممارسة حياته بصورة طبيعية وإدارة حياته والاعتماد على نفسه والتواصل مع الآخرين وتنمية علاقاته العامة، وكذلك التعامل مع البيئة المحيطة واحترامها وتضم المهارات الغذائية، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية.

يستنتج الباحثان من التعريفات السابقة

بأنها تتفق حول مفهوم المهارات الحياتية على أنها قدرات عقلية واجتماعية وانفعالية وسلوكية، تهدف

للتعامل الإيجابي مع المواقف، تتطلب التعامل مع متطلبات الحياة اليومية، وتتميز بالسرعة والإتقان. ويعرف الباحثان المهارات الحياتية بأنها القدرة القائمة على المعرفة لمواجهة المشكلات الحياتية التي تواجه المتعلم سواء أكانت شخصية، أم اجتماعية، أم انفعالية أم سلوكية من خلال اتخاذ القرارات المناسبة، والمبادرة في حل المشكلات والتواصل مع الآخرين.

ب- أهمية المهارات الحياتية:

- 1- لخص عياد وسعد الدين (2010)؛ وعسكر (2016) أن المهارات الحياتية تحقق ما يلي:
  - 1- تحقق التكامل بين المدرسة والمجتمع.
  - 2- تعطي المتعلم كي يعيش حياته بشكل أفضل.
  - 3- يكتسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر مع زملائه ومع الآخرين والظواهر، وتعطي للتعلم معنى وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهم.
  - 4- يشعر المتعلم بالفخر والاعتزاز بالنفس عندما يتمكن من ممارسة المهارات الحياتية.
  - 5- تساعد على الربط بين الدراسة والتطبيق للمتعلم وذلك بالكشف عن الواقع الحياتي والسير الواعي على هدى من قوانين العلم.
  - 6- تتيح الفرصة للمتعم على التعلم بمجالاته المعرفية والأدائية والوجدانية كافة.

ج- تصنيفات المهارات الحياتية:

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

منظمة تبدأ بالشعور بالمشكلة وتحديدها، وجمع المعلومات الكاملة حولها، ووضع عدة حلول، واختيار الحل الأنسب منها، وتقويم الحل ومن ثم تطويره.

## 2- مهارة الاتصال والتواصل:

تعددت تعريفات مهارة الاتصال والتواصل فمنها ما عرفته الأشقر (2017) بأنها قدرة المتعلم على استخدام الاتصال اللفظي وغير اللفظي، يمكنه من الفهم والتعبير عما يدور بفكره وتوضيحه للآخرين. وعرفتها الجديلي (2017) بأنها نقل للمعلومات والأفكار بأنواعها من صور وإشارات وأشكال ورموز، من المرسل للمستقبل، بحيث تكون مفهومة ومتفقاً عليها من قبل الطرفين. وعرفتها عريقات (2018) بأنها تفاعل وتواصل مع الآخرين، وبها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية بصورة لفظية وغير لفظية بما يتلاءم مع الظروف؛ وذلك بهدف إيصال الرسالة بوضوح.

ويعرفها الباحثان بأنها عملية تفاعل بين طالب وطالب أو طالب ومجموعة طلاب أو مجموعة طلاب مع مجموعة طلاب، أو مع المعلم، حيث يتم تبادل للمعلومات العلمية والأفكار والمشاعر بصور مختلفة كاللغة أو الصور أو الرموز أو الإشارات أو الحركات بهدف الاندماج مع موضوع الدرس أو القضية العلمية بشكل فعال.

## 3- المهارات الوجدانية:

عرفها الغامدي (2011) بأنها مجموعة من الإجراءات التي تتخذ الشكل القانوني والتنظيمي وتعد أساساً لحماية عناصر الإنتاج وضمان استمراريته. وعرفها الوردات وآخرون (2020) بأنها اتباع

تختلف تصنيفات المهارات الحياتية، وفق مجال كل دراسة، ومنبع هذا الاختلاف من شمولية مصطلح المهارات الحياتية واندماجه بالعديد من المفاهيم والعلوم والتخصصات، فمثلاً صنف قشطة (2008) المهارات الحياتية إلى مهارات غذائية، ومهارات صحية، ومهارات وقائية ومهارات يدوية، ومهارات بيئية، بينما صنفت أبو جامع (2020) المهارات الحياتية إلى مهارات حل المشكلات، ومهارات الاتصال والتواصل، ومهارة السلامة والأمان، ومهارة اتخاذ القرار.

وتم تصنيف المهارات الحياتية في ضوء الوحدة المختارة لأربعة محاور وهي:

### 1- مهارة حل المشكلات:

تعددت التعريفات لمهارة حل المشكلات فقد عرفتها صايمه (2010) بأنها مجموعة من المهارات المتعلقة بالقدرة على حل مشكلة حياتية على نحو يسهل تجزئتها إلى مراحل واضحة وتشمل مهارات: تحديد المشكلة، وجمع معلومات ووضع الحلول واختيار الحل المناسب.

وعرفتها الأشقر (2017) بأنها القدرة على تشخيص المشكلة من حيث أسبابها وآثارها ووضع الحلول والبدائل المختلفة وفق خطوات عملية منطقية يتبعها المتعلم لحل مشكلة تعترضه.

وعرفتها جعارة (2017) بأنها مهارات معرفية عقلية وسلوكية ونفسية يمتلكها المتعلم بحيث يكون قادراً على الشعور بالمشكلة وتحديدها سواء أكانت دراسية أم من حياته العملية اليومية ووضع الحل المناسب لها، وتطبيق الحل بالطريقة التي يراها مناسبة وفق تصورات منطقية تتسم بالموضوعية.

ويعرفها الباحثان بأنها إحدى المهارات الحياتية التي يوظفها الطالب لحل مشكلة تواجهه في حياته التعليمية أو حياته اليومية وذلك من خلال إجراءات

#### فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

سلوكيات صحية تحفظ سلامة المعلم وسلامة الطلاب وتقيهم من المخاطر المتعددة. ويعرفها الباحثان بأنها إحدى المهارات الحياتية والتي تضم مجموعة من الخطوات والتدابير المنظمة الوقائية التي يتخذها الطالب للحفاظ على سلامته وسلامة الوسط المحيط به وممتلكاته من المخاطر التي قد يتعرض إليها في بيئته التعليمية وفي حياته اليومية، وخصوصاً في المختبرات وعند إجراءات الأنشطة التعليمية والتجارب العملية.

#### 4- المهارات الغذائية:

يرى الباحثان أن المهارات الغذائية عبارة عن مجموعة من الممارسات والعادات الغذائية الصحية التي يسلكها الطالب في حياته، وتكون لها فوائد صحية أطول مثل الحد من تناول الوجبات ذات السعرات الحرارية العالية والدهنية والسكريات للتقليل من خطر الإصابة بالسمنة والأمراض، والتركيز على البروتينات والمواد الغنية بالفيتامينات والأملاح الضرورية لجسم الإنسان وشرب الماء على مدار اليوم.

ولقد اهتم الكثير من الباحثين بالمهارات الحياتية منها: فلقد أوصت دراسة ( Abu Jahjouh, 2022) بضرورة الاهتمام بالمهارات المستقبلية، ودراسة عريقات (2018) التي كشفت عن أثر برنامج مستند للفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية، ودراسة جعارة (2017) التي تعرفت إلى مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية، ودراسة سالم (2015) التي كشفت عن فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات الحياتية، ودراسة عسكر (2016) التي كشفت عن درجة توافر بعض

المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ودراسة السحاري (2016) التي هدفت لبناء قائمة بأهم المهارات الحياتية الواجب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة الثويني (2016) التي كشفت عن أثر برنامج إلكتروني قائم على شبكات التواصل الاجتماعي على تنمية المهارات الحياتية، ودراسة الجازي وآخرون (2016) التي تعرفت على مدى توافر المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثالث الأولى، ودراسة أديول (Adewale, 2009) التي استقصت فاعلية برامج التعليم غير النظامية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين بنيجيريا، ودراسة غلام وآخران (2012) Gholam, et al التي استقصت مهارات الحياة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية، ودراسة نونكا وآخرون (Nonaka, et al 2012) التي ركزت على مدى تضمين كتب طلاب المرحلة الأساسية والثانوية على معلومات ومهارات عن مرض الملاريا وكيفية تعامل المتعلم.

#### ثالثاً- الحس العلمي:

##### أ- مفهوم الحس العلمي:

تشير الدراسات والأدب التربوي له بعدة تعريفات فقد عرفته أبو عمرة (2016) بأنه أنشطة عقلية ووجدانية يمارسها المتعلم للوصول لحل مشكلة علمية معتمداً على السببية وبأسرع وقت ممكن. وعرفتها خضر (2018) بأنه نشاط عقلي ووجداني يسمح للمتعم بالتفاعل مع ما حوله، تبعاً لأهدافه ورغباته؛ لتحقيق الهدف المنشود وإصدار الحكم المناسب والوصول لحل المشكلة بأسرع وقت. وعرفه السلامات (2018) بأنه الأنشطة العقلية

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022  
التي يقوم بها المتعلم بصورة معرفية ووجدانية مبنية على الفهم والإدراك.

ويستنتج الباحثان من التعريفات السابقة أن الحس العلمي يشير إلى أنشطة عقلية ووجدانية قائمة على الإدراك والفهم والوعي للوصول للأهداف المنشودة؛ وعليه فإنهما يعرفانه بأنه أنشطة ذهنية علمية يمارسها الطالب بصورة معرفية ووجدانية قائمة على الوعي والإدراك والإحساس المسبق بالمشكلات، واتخاذ القرار المناسب والسريع، وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة.

د- الجوانب المعرفية والوجدانية للحس العلمي:  
تناول الباحثان جوانب معرفية ووجدانية محددة للحس العلمي يمكن إجمالها في السطور التالية:  
- الجوانب المعرفية:

تتكون الجوانب المعرفية للحس العلمي في البحث الحالي من تفعيل الحواس، وربط الحاضر بالخبرات السابقة:

1- تفعيل الحواس:  
تشير الدراسات والأدب التربوي لعدة تعريفات منها تعريف خضر (2018) التي تراها اكتساب المعارف والخبرات باستخدام المسارات الحسية بانتباه لجمع المعلومات واستيعابها بحيث تتاح الفرصة أكبر للتعلم. وتعريف صلاح الدين (2017) الذي يراها استخدام المسارات بتركيز وانتباه لجمع المعلومات واستيعاب المكونات المحيطة بالبيئة.

بينما يعرفها الباحثان بأنها توظيف الطالب لحواسه في التعامل مع الخبرات المعرفية والمهارية بانتباه وتدقيق؛ من أجل الحصول على المعلومات من الواقع، بحيث تؤدي إلى تعلم أفضل.

2- ربط الحاضر بالخبرات السابقة:

ب- مكونات الحس العلمي:

من خلال الاطلاع على تعريفات الحس العلمي، يتبين أنه يتكون من: الإحساس بالمشكلة من خلال استقبال الطالب للمعلومات والبيانات باستخدام حواسه، ثم الانتباه من خلال تركيز شعوره لأجزاء معينة من الظاهرة، ثم التكيف معها من خلال عملية الإدراك الذي يتم تحويل فيها الانطباعات الحسية إلى تمثيلات عقلية، ومن ثم إعطائها معنى، ثم يصل لمرحلة الوعي وتأتي عملية حل المشكلة التي تتطلب منه البحث والاستقصاء، وأخيراً تأتي عملية اتخاذ القرار لاختيار أفضل البدائل المطروحة.

ج- سمات ذوي الحس العلمي:

اتفقت العديد من الدراسات مثل: دراسة الزعيم (2013)؛ والركابي (2018) على بعض السمات التي يتحلى بها من يمتلكون الحس العلمي ومنها:  
حب الاستطلاع العلمي، والمرونة في معالجة المواقف، والاستمتاع بالعمل العلمي، والتفكير المجرد، والتحكم في التهور، وإدارة تنظيم الوقت، والمحافظة على الأمان الشخصي، والقدرة على

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

تعددت التعريفات لربط الحاضر بالخبرات السابقة ومنها ما عرفتة خضر (2018) بأنها قدرة المتعلم على توظيف الخبرات والمعلومات السابقة في المواقف التعليمية الحالية باستخدام مصدر داعم للإجابة مستفيداً منها بكل ما هو جديد. وما عرفها صلاح الدين (2017) بأنها القدرة على استخلاص المعرفة أو الخبرة المكتسبة من المعارف السابقة وتوظيفها في المواقف الحياتية الأخرى. ويعرفها الباحثان بأنها قدرة الطالب على التفكير بالحاضر وعمل جسور رابطة له بما يناسبه من خبرات سابقة، بما يتناسب مع الموقف التعليمي الحالي وربطها انتقائياً ووظيفياً.

- الجوانب الوجدانية:

تتكون الجوانب الوجدانية للحس العلمي في البحث الحالي من الاستطلاع العلمي، والاستمتاع العلمي، والتحكم في التهور:

1- الاستطلاع العلمي:

تشير الدراسات والأدب التربوي لعدة تعريفات منها تعريف أبو ججوح (2012) استجابة استكشافية تفحصية على شكل استفسار يبيده الطالب للحصول على المعرفة العلمية تعالج الرغبة في الوصول إلى التعلم في موقف حقيقي يمكن أن يواجهه الطالب في حياته اليومية، وتعريف الشوبكي (2015) هو مكون وجداني يعد مصدر الدافع المعرفي النابع من ذات المتعلم، ويدفعه للبحث والاكتشاف لإزالة الغموض، وفهم الطبيعة من حوله والانجذاب إلى كل ما هو مثير من خلال ميوله العلمية.

وبناءً عليه فيعرفه الباحثان بأنه مصدر داخلي للدافع المعرفي نابع من ذات الطالب ويدفعه

للبحث والاكتشاف لإزالة الغموض وفهم ما هو حوله وما هو مثير وجديد، وتظهر آثاره في تصرفاته.

2- الاستمتاع العلمي:

تشير الدراسات والأدب التربوي لعدة تعريفات منها ما عرفتة أبو عمرة (2016) بأنه الابتهاج لوجود القدرة على حل المشكلات، والمتعة في مواجهة تحدي المشكلات، والسعي وراء الأسباب التي قد تكون لدى الآخرين. وتراه أبو فنونة (2022) بأنه الاندماج في التعلم بقضاء الطالب أطول وقت في التعلم والانشغال في ممارسة الأنشطة مع الشعور الإيجابي.

ويعرفه الباحثان بأنه شعور الطالب بالمتعة والبهجة الذي يظهر بإقباله على تعلم العلوم والمساهمة في حل المشكلات التي تواجهه في حياته واتخاذ قرارات صائبة مما يدفعه للاستمرار في تعلم العلوم وغيرها.

3- التحكم في التهور:

تشير الدراسات والأدب التربوي لعدة تعريفات منها ما عرفتة خضر (2018) قدرة الطالب على التأني والتفكير قبل البدء بالمهمة وفهمها جيداً بوضع الخطة والاقتراحات المناسبة، وعدم إعطاء ردود سريعة وتقديم رؤية مسبقة قبل الإقدام على حل المشكلات، وعرفتة أبو عمرة بأنه (2016) قدرة المتعلم على التمهّل والإصغاء للتعليمات قبل البدء بالمهمة.

ويعرفه الباحثان بأنه قدرة المتعلم على التمهّل والتأني والتفكير قبل البدء بأية مهمة، ووضع خطة عمل منظمة والإصغاء للتعليمات والمقترحات، وتأجيل إصدار أحكام فورية حتى يتم تفحصها جيداً.

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

4- تدريب المتعلمين على تقديم المشكلات ذات

النهايات المفتوحة.

5- تشجيعهم على المرونة المعرفية.

وقد اهتم الكثير من الباحثين بالحس العلمي في محتوى مناهج العلوم ومنها: دراسة كان ونايت (2014) (Kan & Nyet) التي كشفت عن استخدام التعلم بالمشروعات لتنمية الحس العلمي، ودراسة الشوبكي (2015) التي كشفت أثر إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم وحب الاستطلاع العلمي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن، ودراسة أبو عمر (2016) التي كشفت فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية الحس العلمي في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع، ودراسة صلاح الدين (2017) التي كشفت عن أثر استخدام نموذج التدريس الواقعي في اكتساب الحس العلمي لدى طلاب الصف التاسع، ودراسة السلامة (2018) التي كشفت أثر تدريس العلوم بإستراتيجية جيكو في تنمية الحس العلمي، ودراسة الركابي (2018) التي كشفت فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على إستراتيجيات اتخاذ القرار في الحس الفيزيائي عند طلاب الصف الرابع العلمي، ودراسة خضر (2018) التي كشفت أثر نموذج وودز في تنمية الحس العلمي ومهارات حل المسألة الكيميائية لدى طالبات الصف العاشر، ودراسة صالح ويونس (2019) التي استقصت أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وحب الاستطلاع لديهم.

إجراءات البحث:

هـ- أهمية الحس العلمي:

تعد ممارسات الحس العلمي مثل الممارسات الحياتية الأخرى يتعلمها الإنسان ويتدرب عليها حتى يصل لمستوى الإتقان، وتتلخص أهمية هذه الممارسات كالتالي:

1- مساعدة الطالب على إدراك المشكلات

التي تواجهه في حياته اليومية ومعالجتها واتخاذ القرار المناسب بشكل سريع.

2- نمو ثقة الطالب بنفسه.

3- التدريب على المرونة في التفكير.

4- معرفة الطالب لعملياته الإدراكية و

نتائجها.

5- يعمل على تنمية مهارات التفكير واستخدامه لغة العلوم والأنشطة العقلية.

6- القدرة على حل المشكلات بشكل أفضل؛

مما ينمي لديه المثابرة وتحمل المسؤولية.

و- دور المعلم في تنمية الحس العلمي:

أكدت حبيب (2020) أن للمعلم دوراً في تنمية

الحس العلمي كالتالي:

1- التنوع في الإجراءات التدريسية.

2- تصويب مسارات التفكير الخاطئ عند

المتعلمين وتعزيز الصحيح منها.

3- إنكاء التفكير التأملي، وتدعيم الفضول

المعرفي لدى المتعلمين.

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

وتم التحكم في متغيرات العمر والتحصيل العام  
والتحصيل في تدريس العلوم.  
كما اتبع الباحثان التصميم شبه  
التجريبي ذي المجموعتين مع التطبيقين القبلي  
والبعدي

أولاً- منهج البحث:  
اتبع الباحثان المنهج التجريبي  
لملاءمته أهداف البحث، حيث تم تطبيق  
التجربة للكشف عن استخدام التشبيهات  
الإيمانية لتنمية المهارات الحياتية والحس  
العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي،

لاختبار المهارات الحياتية ولاختبار الحس العلمي ومقايسه كما هو موضح بالرموز كالتالي:

$$G_1: O_1 O_2 X O'_1 O'_2$$

$$G_2 : O_1 O_2 C O'_1 O'_2$$

حيث إن:

- $O_1$ : التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية.
- $O'_1$ : التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية.
- $O_2$ : التطبيق القبلي لاختبار الحس العلمي.
- $O'_2$ : التطبيق البعدي لاختبار الحس العلمي.
- $X$ : المعالجة بإستراتيجية التشبيهات الإيمانية.
- $C$ : الطريقة العادية.

الضابطة وعددها اثنتان وعشرون طالبة، كما  
تم اختيار شعبة ثانية بطريقة عشوائية بسيطة  
لتمثل المجموعة التجريبية وعددها خمس عشرة  
طالبة، وجدول (1) يوضح توزيع مجموعتي  
البحث.

ثانياً- عينة البحث:  
تكونت عينة الدراسة من سبع  
وثلاثين طالبة من طالبات الصف التاسع  
الأساسي، حيث تم اختيار مدرستين في  
محافظة خان يونس، شعبة لتمثل المجموعة

جدول 1

توزيع عينة البحث على المجموعتين

العدد	المجموعة	المدرسة
15	تجريبية	فاطمة الزهراء
22	ضابطة	حمد الثانوية للبنات

تم اختيار وحدة أجهزة جسم الإنسان من كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي والمتكونة من أربعة دروس؛ وذلك لأنها تتلاءم مع طبيعة المحتوى ومع طبيعة الإستراتيجية، كما أنها تحتوي على العديد من المهارات الحياتية مثل: التغذية والوقاية والمهارات الصحية لبعض الأمراض التي قد تصاحب جسم الإنسان وأجهزته، وكيفية الوقاية منها والعلاج باستخدام بعض الأغذية المناسبة لاستخدامها، والاحتياجات اللازمة الواجب اتباعها، والاتصال والتواصل مع بعضهم البعض وحل المشكلات التي قد تواجههم في حياتهم اليومية، وكذلك مهارات الحس العلمي مثل: تفعيل الحواس وربط الحاضر بالخبرات السابقة، وحب الاستطلاع والاستمتاع العلمي والتحكم في التهور، بالإضافة إلى حاجة المحتوى العلمي لاستراتيجيات تدريس جديدة غير تقليدية تتصف بالتنوع والابتعاد عما هو مألوف، وترتبط بين الموضوعات العلمية والواقع المعيش والبيئة المحلية.

رابعاً- أدوات البحث:

تكونت أدوات البحث من ثلاث أدوات هي: اختبار المهارات الحياتية، واختبار الحس العلمي، ومقياس الحس العلمي كما يلي:

مر اختبار المهارات الحياتية لبنائه بالخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى المهارات الحياتية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي قبل تدريس وحدة أجهزة جسم الإنسان وبعد تدريسها.

2- تحديد المهارات الحياتية المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في ضوء الوحدة الأولى، وبالإشراف بدراسة أبو ججوح (2015، ب)، ودراسة عسكر (2016)، ودراسة الثويني (2016)، ودراسة جعارة (2017)، وهي: التغذية، والوقاية، والاتصال والتواصل، وحل المشكلات.

3- تصميم جدول مواصفات اختبار المهارات الحياتية:

صمم الباحثان جدول مواصفات لاختبار المهارات الحياتية بما يتناسب معها ومع دروس وحدة أجهزة جسم الإنسان الأربعة، كما يتضح في جدول (2):

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

جدول 2

مواصفات اختبار المهارات الحياتية بصورته النهائية					
المجموع %100	حل المشكلات 25%	الاتصال والتواصل %25	الوقاية %25	التغذية %25	الدرس
14	2	4	3	5	الأول 29%
6	2	2	1	1	الثاني 21%
6	1	1	3	1	الثالث 25%
6	3	1	1	1	الرابع 25%
32	8	8	8	8	المجموع %100

وذلك للتأكد من سلامة الاختبار، ومناسبته لطبيعة العينة والتأكد من صدقه وثبات نتائجه ومعاملات التمييز وحساب الزمن اللازم لتطبيقه على العينة الفعلية.

6- زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار من خلال حساب متوسط زمن أول طالبات انتھين من الإجابة عنه وآخر طالبات، فبلغ (35) دقيقة.

7- صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق اختبار المهارات الحياتية عن طريق ما يلي:

- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاختبار المهارات الحياتية من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة

يكون الاختبار في صورته النهائية من اثنين وثلاثين سؤالاً توزعت بالتساوي على مهاراته الحياتية الأربعة، وكانت أسئلته موضوعية من نوع اختيار من متعدد لمناسبتها لطبيعة البحث، وقد تم وضع الإجابة الصحيحة بحيث تأخذ العلامة (1)، بينما الإجابة الخطأ تأخذ العلامة (0) وعليه فإن العلامة القصوى للاختبار تساوي (32)..

4- وضع تعليمات للاختبار:

بعد تحديد أسئلة الاختبار وصياغتها تم وضع تعليمات له هدفت إلى شرح فكرة الإجابة عن أسئلته بأبسط صورة ممكنة، وتم وصف الاختبار، وكتابة بيانات خاصة بالطالب.

5- التطبيق الاستطلاعي لاختبار المهارات الحياتية:

تم تطبيق اختبار المهارات الحياتية بصورته الأولية على عينة استطلاعية غير عينة التجربة مكونة من ست وثلاثين طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي من مدرسة الشيخ حمد الثانوية للبنات؛

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022  
 الكلية للمجال وتبين أن جميع الأسئلة مرتبطة  
 بالدرجة الكلية له ارتباطاً إحصائياً عند مستوى دلالة  
 (0.05) أو مستوى دلالة (0.01).  
 الكلي لدرجات الاختبار كله كما في جدول (3).

جدول 3

معاملات الارتباط بين كل مهارة من المهارات الحياتية والدرجة الكلية لأسئلته

المهارة	معامل الارتباط
التغذية	.660**
الوقاية	.593**
الاتصال والتواصل	.541**
حل المشكلات	.767**

يظهر من الجدول (3) أن جميع المهارات الحياتية مرتبطة ارتباطاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على مدى ارتباط كل مجال من المجالات بالدرجة الكلية للأسئلة ويعبر عن ارتفاع اتساق مجالاته.

8- ثبات الاختبار:  
 بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.75) وبطريقة كودر ريتشاردسون (0.82).

9- الاختبار في صورته النهائية:  
 بعد التأكد من صدق اختبار المهارات الحياتية وثباته، توزعت أسئلته على النحو التالي: تناولت مهارة التغذية ثماني أسئلة من (1-8)، وتناولت مهارة الوقاية ثماني أسئلة من (9-16)، وتناولت مهارة الاتصال والتواصل ثماني أسئلة من (17-24)، وتناولت مهارة حل المشكلات ثماني أسئلة من (25-32).

ب- اختبار الحس العلمي:  
 مر اختبار الحس العلمي لبنائه بالخطوات التالية:  
 1- تحديد الهدف من الاختبار:  
 يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى الحس العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي قبل تدريس وحدة أجهزة جسم الإنسان وبعد تدريسها.

2- تحديد مهارات الحس العلمي المراد تنميتها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في ضوء الوحدة الأولى، وبالإشراف بدراسة الشوبكي (2015) ودراسة أبو عمرة (2016) ودراسة السللمات (2018)، ودراسة خضر (2018) تم تحديد المهارات التي يقيسها وهي: تفعيل الحواس، وربط الحاضر بالخبرات السابقة.

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

3- تصميم جدول مواصفات اختبار الحس العلمي:  
صمم الباحثان جدول مواصفات لاختبار الحس العلمي بما يتناسب مع مهارتيه  
جدول 4

جدول مواصفات لاختبار الحس العلمي في صورته النهائية

المجموع %100	ربط الحاضر بالخبرات السابقة %50	تفعيل الحواس %50	الدرس
6	3	3	الأول %29
2	1	1	الثاني %21
3	2	1	الثالث %25
3	1	2	الرابع %25
14	7	7	المجموع %100

تم تطبيق اختبار الحس العلمي بصورته الأولية على العينة الاستطلاعية نفسها لاختبار المهارات الحياتية؛ وذلك للتأكد من سلامة الاختبار، ومناسبته لطبيعة العينة والتأكد من صدقه وثباته.

6- زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار من خلال حساب متوسط زمن أول طالبات انتهين من الإجابة عنه وآخر طالبات، فبلغ (20) دقيقة.

7- صدق الاختبار:

تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق:

كان الاختبار في صورته النهائي عبارة عن أربعة عشر سؤالاً توزعت بالتساوي على مهارتين أساسيتين من الحس العلمي وهما: تفعيل الحواس، وربط الحاضر بالخبرات السابقة.

4- وضع تعليمات للاختبار:

تم صياغة تعليمات للاختبار لتوضيح كيفية الإجابة عن أسئلته، كما تم وصفه، وكتابة البيانات الخاصة بالطالب.

5- التطبيق الاستطلاعي لاختبار الحس العلمي:

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

- صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم؛ وذلك لإبداء آرائهم حول أسئلة الاختبار، وتم الالتزام بها.

9- الاختبار في صورته النهائية: تكون اختبار الحس العلمي في صورته النهائية من (14) سؤالاً، وتوزعت أسئلته بالتساوي على المهارتين: تفعيل الحواس من (1-7)، وربط الحاضر بالخبرات السابقة من (8-14).

- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق منه بحساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمجال وتبين أن جميعها دالة إحصائياً.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لدرجات كل مهارة والمجموع الكلي لدرجات الاختبار كله؛ فبلغت: (تفعيل الحواس 0.791، ربط الحاضر بالخبرات السابقة 0.833) حيث تبين أن المهارتين مرتبطتان ارتباطاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ج- مقياس للحس العلمي: مر بناء مقياس الحس العلمي بالخطوات نفسها التي مر بها بناء اختبار الحس العلمي، لكن مع اختلاف المهارات التي تضمنها، حيث تكون من ثماني عشرة عبارة توزعت بالتساوي على ثلاثة مجالات، هي: حب الاستطلاع، والاستمتاع العلمي، والتحكم في التهور، واحتوى على التدرج الخماسي، وتم حساب الزمن المناسب للاستجابة لعباراته فبلغ حوالي ربع ساعة.

8- التحقق من ثبات الاختبار:

بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.70) وبطريقة كودر ريتشاردسون (0.78).

جدول 5

معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات الحس العلمي والدرجة الكلية لعباراته

المهارة	معامل الارتباط
الاستطلاع العلمي	.948**
الاستمتاع العلمي	.948**
التحكم والتهور	.734**

يظهر من الجدول (5) أن المهارات الثلاث المضمنة في مقياس الحس العلمي مرتبطة ارتباطاً قوياً بمجموعها الكلي. كما تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.80)؛ وهي قيمة مطمئنة للاستمرار في بقية إجراءاته وجمع البيانات من العينة الفعلية.

خامساً - ضبط المتغيرات:  
تم ضبط المتغيرات التابعة المتمثلة في المهارات الحياتية والحس العلمي، على النحو التالي:  
1- المهارات الحياتية:  
تم حساب اختبارات لعينتين مستقلتين للمجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار للمهارات الحياتية كما هو موضح بالجدول (6).

#### جدول 6

نتائج اختبارات للتطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية للمجموعتين						
المهارات الحياتية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة "sig"
التغذية	الضابطة	22	5.36	1.67	1.56	0.88
	التجريبية	15	6.26	1.79		
الوقاية	الضابطة	22	5.63	1.21	0.58	0.62
	التجريبية	15	5.40	1.16		
التواصل	الضابطة	22	3.86	1.16	1.53	0.84
	التجريبية	15	3.26	2.07		
حل المشكلات	الضابطة	22	4.36	1.38	0.79	0.93
	التجريبية	15	4.40	1.35		
المجموع	الضابطة	22	34.26	6.68	0.08	0.18
	التجريبية	15	34.09	5.28		

يتبين من الجدول (6) أن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة الجدولية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المهارات الحياتية.  
2- مهارات الحس العلمي:

تم حساب اختبارات لعينتين مستقلتين للمجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار الحس العلمي ومقياسه كما هو موضح في الجدول (7).

نتائج اختبارات للتطبيق القبلي لاختبار الحس العلمي ومقياسه للمجموعتين

الحس العلمي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة "sig"
تفعيل الحواس	الضابطة	22	4.50	1.65	0.55	0.71
	التجريبية	15	4.20	1.56		
ربط الحاضر بالخبرات السابقة	الضابطة	22	3.36	1.36	0.86	0.38
	التجريبية	15	3.80	1.69		
حب الاستطلاع العلمي	الضابطة	22	21.04	1.65	1.80	0.080
	التجريبية	15	16.00	1.56		
الاستمتاع العلمي	الضابطة	22	15.95	1.36	0.86	0.38
	التجريبية	15	17.46	1.69		
التحكم في التهور	الضابطة	22	20.22	2.72	1.79	0.081
	التجريبية	15	16.33	4.17		
المجموع الكلي	الضابطة	22	65.59	17.60	0.69	0.49
	التجريبية	15	69.59	18.47		

ولاختبار صحة الفرض التالي الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية، وللتحقق منه تم حساب اختبارات لعينتين مستقلتين للمجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية، كما هو موضح في الجدول (8):

جدول 8

نتائج اختبارات للمجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية

يتبين من الجدول (7) أن جميع قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة الجدولية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الحس العلمي ومقياسه.

النتائج وتفسيرها:

أولاً- إجابة السؤال الأول الذي ينص على: ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية؟

قيمة "sig"	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	المهارات الحياتية
.00	4.13	1.49	5.31	22	الضابطة	التغذية
		0.79	7.06	15	التجريبية	
.00	2.59	1.63	5.77	22	الضابطة	الوقاية
		1.00	7.00	15	التجريبية	
.34	0.96	1.37	4.45	22	الضابطة	الاتصال والتواصل
		2.07	5.00	15	التجريبية	
.86	0.17	1.50	5.50	22	الضابطة	حل المشكلات
		1.95	5.60	15	التجريبية	
.03	3.15	6.37	36.73	22	الضابطة	المجموع
		7.65	43.73	15	التجريبية	

كما أن تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفهوم والمشبه به ومن ثم التفكير في إيجاد العلاقات المنطقية بينهما مما دفعنا لاستيعاب المادة العلمية بشكل أعمق، وذلك فيما يتعلق بالمهارات الغذائية والوقاية مع الاستشهاد بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة عياد وسعد الدين (2010)، التي أكدت على أهمية المهارات الحياتية للطلبة، واتفقت مع نتيجة دراسة (Gomes and Marques 2013) ودراسة سالم (2015) ودراسة عريقات (2018) التي أكدت على تفاوت مستوى المهارات الحياتية بين طلبة المراحل المتوسطة وذلك بعد تعرضهم لبرامج تعليمية واستراتيجيات تعلم نشط، لكنها اختلفت مع نتائج: دراسة المعمرى (2016) ودراسة جعارة (2017) التي أكدت عدم وجود فروق بين مستويات المهارات للطلبة في المراحل الأساسية العليا.

ت الجدولية عند درجات حرية (35)، مستوى دلالة (0.05) تساوي (2.03)، ت الجدولية عند درجات حرية (35)، مستوى دلالة (0.01) تساوي (2.78).

يتضح من الجدول (8) أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لمهارتي التغذية والوقاية وللدرجة الكلية، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح متوسطات درجات طالبات الصف التاسع في المجموعة التجريبية اللواتي درسن إستراتيجية التشبيهات الإيمانية.

ويرى الباحثان بأن التدريس وفق هذه الإستراتيجية حقق تأثيراً واضحاً في مستوى المهارات الحياتية وقدراتهن بحل المشكلات التي تواجههن في وحدة أجهزة جسم الإنسان بما تحتويها من مشكلات صحية وغذائية ووقائية، والربط بين الموضوعات والأفكار المرتبطة بجسم الإنسان حيث تتطلب منهن الاطلاع الجاد على الموضوع ثم البحث عن المشابهات المناسبة، وهذا تطلب استخدام عمليات عقلية عليا مثل: المقارنة والتصنيف والربط والتفسير.

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

ثانياً- الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على:  
ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الحس العلمي ومقياسه، وللتحقق من هذا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية البعدية لمجموعتي الدراسة على اختبار الحس العلمي من خلال اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول (9):

جدول 9

نتائج اختبار ت للمجموعتين في التطبيق البعدي مهارات الحس العلمي

مهارات الحس العلمي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة "sig"
تفعيل الحواس	الضابطة	22	4.40	1.50	1.44	0.15
	التجريبية	15	5.06	1.09		
ربط الحاضر بالخبرات السابقة	الضابطة	22	4.50	1.53	3.75	0.01
	التجريبية	15	6.13	0.83		
حب الاستطلاع العلمي	الضابطة	22	22.72	4.95	0.91	0.36
	التجريبية	15	24.20	4.16		
الاستمتاع العلمي	الضابطة	22	20.40	3.66	5.25	0.00
	التجريبية	15	26.20	2.65		
التحكم في التهور	الضابطة	22	21.80	5.11	2.02	0.04
	التجريبية	15	24.80	4.47		
الكلي	الضابطة	22	78.00	7.84	4.75	0.00
	التجريبية	15	91.46	8.83		

الخبرات الجديدة، وتوفر بيئة إيجابية يسودها جو من الطمأنينة، ويفيض السرور والبهجة في نفوس الطالبات، حيث تجعل تعلم مادة العلوم ذات أهمية ومعنى، وذلك بإيقاد الحس العلمي لديهن. كما أنها أتاحت دراسة العلوم إيجابياً ووظيفياً في عملية التعلم، إلى جانب إعلاء الجانب الإيماني لديهن.

يتضح من الجدول (9) أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية للمهارات جميعها ما عدا مهارة تفعيل الحواس، ومهارة حب الاستطلاع العلمي، وهذا يدل على وجود فروق بين درجات المجموعتين وتعزى لإستراتيجية التشبيهاة الإيمانية، التي يعتقد الباحثان أنها تساعد الطالبات على استدعاء الخبرات السابقة وتجسيدها مع

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

لكن فيما يتعلق بعدم وجود فروق دالة في مهارة تفعيل الحواس فقد يعزى الأمر إلى تركيز معلمات العلوم بشكل عام على استخدام الحواس لدى الطالبات عند تدريس موضوعات العلوم المختلفة، وذلك ينعكس على حبهن للاستطلاع لكل ما هو جديد، مما يؤثر انتباههن ومشاعرهن ويجذب اهتمامهن.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي أشارت إليها دراسة الزعيم (2013)، ودراسة السلامة (2018) التي أكدت على إمكانية تنمية مستوى الحس العلمي لدى الطلبة.

ثالثاً- الإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات

جدول 10

نتائج اختبار ت لعينتين معتمدين للقياسين القبلي البعدي في اختبار المهارات الحياتية للمجموعة التجريبية

المهارات الحياتية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة "sig"
التغذية	القبلي	15	6.26	1.79	1.57	0.13
	البعدي		7.06	0.79		
الوقاية	القبلي	15	5.40	1.18	5.52	0.00
	البعدي		7.00	1.00		
التوصل	القبلي	15	3.26	1.16	3.27	0.00
	البعدي		5.00	2.07		
حل المشكلات	القبلي	15	4.40	1.35	2.27	0.03
	البعدي		5.60	1.95		
المجموع	القبلي	15	34.09	5.28	3.93	0.03
	البعدي		43.73	7.32		

ت الجدولية عند درجات حرية (14)، مستوى دلالة (0.05) تساوي (1.76)، ت الجدولية عند درجات حرية (14)، مستوى دلالة (0.01) تساوي (2.62).

طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية؟

ولاختبار صحة الفرض التالي الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي البعدي لاختبار المهارات الحياتية، ولتحقق منه تم حساب اختبار ت لعينتين معتمدين بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، كما يظهر في جدول (10).

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

(2014) ودراسة المرواني (2017) التي أكدت دور البرامج والإستراتيجيات في تنمية المهارات الحياتية.

رابعاً- الإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: ما الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحس العلمي ومقياسه؟ ولاختبار صحة الفرض التالي الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات طالبات الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الحس العلمي ومقياسه، وللتحقق من هذا تم حساب اختبارات لعينتين معتمدتين للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الحس العلمي ومقياسه، كما يظهر في جدول (11).

يتضح من جدول (10) أن قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لجميع المهارات ما عدا مهارة التغذية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إستراتيجية التشبيهات الإيمانية لها دور واضح في تقديم أمثلة متنوعة للمهارات اليومية مستقاة من حياة الطالبات لممارسات غذائية وصحية ووقائية وحل لمشكلات تتم معايشتها إن لم يكن يوماً فأسبوعياً، وإدراكهن لأعراض الجهاز الهضمي والتنفسي والدوري وآثارها السلبية على صحتهن وكيفية مواجهة هذه المشكلات الصحية، كما ظهر دور الإستراتيجية في المعالجات التشبيهية والتأثير للتحويل التشبيهي والألفة التي تكونت بين الطالبات ومجالات المشبهات بها، فكان دور الطالبة نشطاً وفعالاً حيث تبدأ باستدعاء خبراتها السابقة وإعادة بنائها وربطها بالواقع، مما أدى إلى تعزيز خبراتهن لتصبح ذات معنى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الأغا (2007) ودراسة الفتلاوي وعبد المجيد

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

جدول 11

نتائج اختبار ت لعينتين معتمدتين للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الحس العلمي						
مهارات الحس العلمي	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة "sig"
الحواس	القبلي	15	4.20	1.50	1.89	.07
	البعدي		5.06	1.09		
الاستدعاء	القبلي	15	3.80	1.69	5.53	.00
	البعدي		6.13	0.83		
الاستطلاع	القبلي	15	16.00	9.48	2.65	.01
	البعدي		24.20	4.16		
الاستمتاع	القبلي	15	17.46	7.18	4.32	.00
	البعدي		26.20	2.65		
التهور	القبلي	15	16.33	6.11	4.32	.00
	القبلي		24.80	4.47		
الكلي	القبلي	15	65.40	18.47	4.96	.00
	البعدي		91.46	7.84		

التجريبية مما نعى لديهن حساً علمياً مرتفعاً نحو العلوم، بالإضافة لذلك قد يكون من الأسباب أن إستراتيجية التشبيهات الإيمانية لم يسبق للطالبات أن تعلمن بها؛ مما جعلهن يستوعبونها وتخلق جو الألفة بينهن وبالتالي تكون لديهن حس علمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو عمرة (2016) ودراسة السلامة (2018) التي أكدت على تفوق المجموعة التجريبية لصالح إستراتيجية التدريس الجديدة.

خامساً- الإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: ما حجم تأثير توظيف إستراتيجية التشبيهات

يتضح من الجدول (11) أن قيم ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية في المجموع الكلي للمهارات وللمهارات جميعها ما عدا مهارة تفعيل الحواس، ويعزو الباحثان حسب متابعتهما للمعلمة بأن إستراتيجية التشبيهات تمتعت بقدرة عالية على جذب انتباه الطالبات وزيادة مشاركتهن في الأنشطة الصفية وخلال التقويم التكويني والختامي، مما أدى لزيادة الدافعية نحو مادة العلوم وإقبالهن عليها وساعد على تنمية الحس العلمي لديهن بشكل إيجابي، بالإضافة إلى أن زيادة فهم الموضوعات العلمية القائمة على الدمج التام بين التشبيهات والجانب الإيماني لدى طالبات المجموعة

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

الإيمانية على تنمية المهارات الحياتية والحس العلمي لدى طالبات الصف التاسع؟ واختبار صحة الفرض الذي ينص على: يزيد حجم تأثير إستراتيجية التشبيهاة الإيمانية حسب معامل إيتا عن 0.14 في تنمية المهارات الحياتية والحس العلمي لدى طالبات

### جدول 12

حجم أثر إستراتيجية التشبيهاة الإيمانية لتنمية المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة t	d.f.	$\eta^2$
التغذية	6.26	7.06	1.57	14	0.14
الوقاية	5.40	7.00	5.52	14	0.68
التواصل	3.26	5.00	3.27	14	0.44
حل المشكلات	4.40	5.60	2.27	14	0.26
المجموع	34.09	43.73	3.93	14	0.52

### جدول 13

حجم أثر إستراتيجية التشبيهاة الإيمانية لتنمية الحس العلمي

فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

الحس العلمي	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	قيمة t	d.f.	$\eta^2$
تفعيل الحواس	4.20	5.06	1.89	14	0.20
ربط الحاضر بالخبرات السابقة	3.80	6.13	5.53	14	0.68
حب الاستطلاع	16.00	24.20	2.65	14	0.33
الاستمتاع	17.46	24.20	4.32	14	0.57
التحكم في التهور	16.33	24.80	4.32	14	0.57
المجموع	65.40	91.46	4.96	14	0.63

والاختلاف بين المشبه والمشبه به، مثل تشبيه العصارة الصفراوية بالصابون السائل، والأمعاء الغليظة بسلة المهملات والكبد يشبه الفلتر، وهذا أدى إلى بناء معرفة علمية سليمة تناسب جميع الطالبات وجميع المستويات مما أسهم في بقاء أثر ما تم تعلمه.

ويتبين من الجدول (13) أن قيمة مربع إيتا في الحس العلمي بلغت (0.63) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يدل على أن حجم التأثير كان كبيراً جداً أي أن توظيف التشبيهات الإيمانية لها أثر كبير في تنمية الحس العلمي، ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن (63%) من التباين الكلي لمهارات

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مربع إيتا في المهارات الحياتية مجتمعة بلغت (0.52) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يدل على أن حجم التأثير كان كبيراً جداً أي أن توظيف التشبيهات الإيمانية لها أثر كبير في تنمية المهارات الحياتية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن (52%) من التباين الكلي للمهارات الحياتية يرجع إلى تأثير طريقة التشبيهات الإيمانية، وقد يرجع دور إستراتيجية التشبيهات الإيمانية إلى أنها تعمل على تبسيط فهم الطالبات للمفاهيم المجردة وغير المحسوسة ضمن الواقع الذي تعيشه الطالبات، وذلك من خلال التركيز على أوجه الشبه

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

4- إستراتيجية التشبيهاة الإيمانية أدت لترسيخ المادة العلمية لدى الطالبات من خلال المقارنة بين المشبه والمشبه به.

5- توظيف التشبيهاة الإيمانية في تدريس مبحث العلوم يدفع الطالب للدافعية والتشويق لفهم الحقائق والمفاهيم العلمية والمجردة وبالتالي يصبح التعلم ذا معنى.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان فإنهما يوصيان بما يلي:

1- عقد دورات تدريبية أو ورش عمل للمعلمين للتدريب على إستراتيجية التشبيهاة الإيمانية.

2- تطوير مناهج العلوم وتطويرها ومراعاة التوازن والتتابع والتكامل للجوانب الوقائية والصحية.

3- تضمين أدلة المعلم بمعلومات حول كيفية

توظيف إستراتيجية التشبيهاة الإيمانية في تدريس العلوم.

4- إعداد ورش تدريبية لمعلمي العلوم لمساعدتهم على اكتساب طلبتهم لمهارات الحس العلمي.

5- ربط مناهج العلوم والمناهج الأخرى بالحياة اليومية والخبرات الذاتية للطلاب.

6- توجيه انتباه القائمين على إعداد مناهج العلوم إلى أهمية تضمين الإستراتيجية فيها وفي المواد الدراسية كافة.

الحس العلمي يرجع إلى تأثير طريقة التشبيهاة الإيمانية، ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن إستراتيجية التشبيهاة الإيمانية شجعت الطالبات على استخلاص المعرفة العلمية وتوظيف المهارات العلمية والعملية في المواقف الحياتية الأخرى، مع ضرورة التأني والتفكر قبل البدء بأية مهمة واستشعار أن التعلم عبادة تتقرب بها الطالبة لله عز وجل.

وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة باخدلق (2019) من وجود أثر إيجابي مرتفع لتوظيف إستراتيجية المتشابهات في تدريس الأحياء، ومع النتيجة التي توصلت إليها دراسة غنيم (2019) من الحجم الكبير لتأثير إستراتيجية على تنمية المفاهيم الكيميائية، وتتفق مع النتيجة التي كشفت عنها دراسة العتيبي وحسين (2021) من أن حجم تأثير تدريس تنوع الحياة بإستراتيجية المتشابهات على اكتساب المفاهيم العلمية كان كبيراً.

تعقيب عام على النتائج:

1- إن التدريس وفق إستراتيجية التشبيهاة الإيمانية أعطى الطالبات حرية في إبداء ملاحظاتهم وآرائهن.

2- يمكن تنمية أنواع كثيرة من المهارات الحياتية الحس العلمي بالمرحلة الأساسية من خلال التشبيهاة الإيمانية.

3- توظيف التشبيهاة الإيمانية خفف من ضعف المستويات العلمية لدى الطالبات.

## فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

### المصادر والمراجع

#### -القرآن الكريم

- البخاري، محمد بن إسماعيل (2002). صحيح البخاري. ط 1، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع: دمشق

أبو جامع، ليندا (2020). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية (الإلكترونية -غير الإلكترونية) في تدريس العلوم لتنمية المهارات الحياتية والتفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة خان يونس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى بغزة.

أبو ججوح، يحيى (2012). فاعلية دورة التعلم الخماسية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم وحب الاستطلاع لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بغزة في مادة العلوم. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين. 13(2)، 513- 544 .

أبو ججوح، يحيى (2015، أ). طرائق التدريس المستنبطة من سورة النمل وتطبيقاتها في التدريس. مجلة القدس المفتوحة، 3(12)، 363-401

أبو ججوح، يحيى (2015، ب). برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات التعليم الابتكاري لدى معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة وأثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال. المجلة التربوية، 29(116)، 187-240

أبو ججوح، يحيى (2021). تدريس العلوم بين التربية العلمية والتربية الإيمانية. مكتبة سمير منصور بغزة.

أبو فنونة، ليلي (2022). مدى توظيف معلمي العلوم للمختبرات في إكساب المهارات العملية والانغماس في تعلم العلوم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بفلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى.

أبو عمرة، أسماء (2016). أثر توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم الرقمية في تنمية الحس العلمي بمادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو كلوب، أماني (2019). مدى اكتساب طلبة الصف الثالث لمهارات التفكير البصري المتضمنة في كتاب العلوم والحياة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 27(3)، 719- 746.

الأشقر، فاطمة (2017). أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

الأغا، إيمان (2007). أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

باخدق، رؤى (2019). فاعلية إستراتيجية المتشابهات في تدريس الأحياء على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف

- د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022
- الثاني الثانوي بمدينة مكة المكرمة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. 3(12)، 247-280.
- الثويني، سليمان (2016). فعالية بيئة تعلم تشاركية قائمة على شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، (5) 60-84.
- الجازي، حصة وآخرون (2016). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية. 43(5)، 2141-2161.
- الجديلي، دعاء (2017). أثر برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات التدريسية والمهارات الحياتية لدى طالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير منشورة، غزة
- جعارة، رضا (2017). المهارات الحياتية الإدارية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلمين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس: فلسطين.
- الجعفر، علي (2016). إستراتيجية مقترحة لاستخدام التشبيهاة القائمة في البيئة المحلية في تعليم الحروف الهجائية للأطفال الروضة والمرحلة الابتدائية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 10(3)، 596-615.
- حبيب، رحيمة (2020). تقويم دور مدرسي ومدرسات علم الأحياء في تنمية الحس العلمي لدى طلبتهم. المجلة العربية للتربية النوعية. 4(13)، 275-290.
- خضر، ولاء (2018). أثر توظيف نموذج وودز في تنمية الحس العلمي ومهارات حل المسألة الكيميائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة شمال غزة. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- الركابي، عباس (2018). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على استراتيجيات اتخاذ القرار في الحس الفيزيائي عند طلاب الصف الرابع العلمي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. 95، 243-263.
- رويشد، إيمان (2016). أثر استخدام إستراتيجية باير (BAYER) على حل المسألة العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الزعيم، هبه الله (2013). فاعلية توظيف مدخل الطرائف العلمية في تنمية الحس العلمي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة
- الزهراني، وفاء (2018). فاعلية دمج المتشابهات في دورة التعلم (5Es) في تحصيل طالبات الصف السادس الابتدائي للمفاهيم العلمية بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(17)، 51-80.
- زيتون، عايش (2007). النظرية البنائية وإستراتيجيات تدريس العلوم، دار النشر: عمان

## فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

الشويكي، ناهد (2015). أثر توظيف إستراتيجية التلمذة المعرفية في تنمية المفاهيم الكيميائية وحب الاستطلاع العلمي في العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة

صالح، هبه ويونس، وصف (2019). أثر استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وحب الاستطلاع العلمي لديهم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 16(1)، 86-63

صايمة، سمر (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى مدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة

صلاح الدين، محمد (2017). أثر استخدام نموذج التدريس الواقعي في اكتساب المفاهيم الكيميائية والحس العلمي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الفتلاوي، فاطمة وعبد المجيد، علي (2014). فاعلية إستراتيجتي التدريس بالتشبيهات وبالمتناقضات في تحصيل مادة الأحياء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 106(1)، 127-85

عبد المعطي، حمادة (2000). فاعلية استخدام إستراتيجية المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم

سالم، حنان (2015). فعالية برنامج مقترح في ضوء (H-4) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين

السحاري، عوض (2016). الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، 170(1)، 588-533.

السلامات، محمد (2018). أثر تدريس الفيزياء باستخدام إستراتيجية جيكو في تنمية الحس العلمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. 18(3)، 1-16

الشربيني، داليا (2016). فعالية وحدة مقترحة في الجغرافيا باستخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات الحياتية البيئية والاتجاه نحو البيئة لطلاب مدارس تعليم الكبار. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. 78(78)، 272-200.

الشرمان، سميرة وخطابيه، عبد الله (2015). التشبيهات المتضمنة في كتب العلوم وأثر استخدامها في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن. مجلة الدراسات للعلوم التربوية، 42(1)، 126-109.

- د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022
- البيولوجية للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات.
- العقبي، منيف وحسين، أشرف (2021). فعالية تدريس العلوم استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (139)، 237-278.
- عريقات، ياسمين (2018). أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (العناية الصحية، التواصل الاجتماعي) لطفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5)، 750-776.
- عسكر، ريم (2016). درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور. مجلة جامعة البعث، 38(23)، 55-88.
- عياد، فؤاد وسعد الدين، هدى (2010). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسي بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 14(1)، 147-218.
- الغامدي، ماجد (2011). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية
- د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022
- غنيم، سحر (2019). أثر استخدام إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم الكيميائية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (30)3، 69-87.
- قشطة، أحمد (2008). أثر توظيف إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة) بالجامعة الإسلامية، غزة
- اللؤلؤ، فتحية وقشطة، عوض (2006). مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: فلسطين.
- مجاهد، فايزة (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة: نظرة مستقبلية، مجلة البحوث العالمية في علوم التربية، 3(1)3-175
- 193
- محمد، حنان (2018). فعالية استخدام إستراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير التألمي والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، 8(8)، 124-158
- المرواني، ضيف الله (2017). فاعلية استخدام طريقة التشبيهات العملية لتدريس الأجهزة الحيوية في جسم الإنسان على تنمية المفاهيم والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب الصف الثاني متوسط بمنطقة حائل.

## فاعلية إستراتيجية التشبيهات الإيمانية....

دراسات عربية في التربية وعلم النفس،

23، 84-91

المصطفى، جمال (2018). أثر استخدام إستراتيجية

تآلف الأشتات في تحصيل طلبة الصف

الخامس الأساسي وتفكيرهم العلمي في

المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم

قباطية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة

النجاح، فلسطين

المعمري، سليمان (2016). مستوى اكتساب طلبة

المستوى الرابع بكلية التربية للمهارات

الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها أثناء

المراجع الأجنبية:

Abed, S., et al. (2015). The effect of Synectic pattern on increasing the level of problem solving and critical thinking skills in students of Alborz province. WALIA journal, 31(1),110-118.

Abu Jahjouh, Y. (2022). Model of soap bubbles for science teaching (The 5 S's Model). International Journal of Indonesian Education and Teaching, 6(1), 146- 160.

DOI: 10.24071/ijiet.v6i1.4153

Adewale,j.G.(2009). Effectiveness of non-formal education programs in Nigeria: how competent are the learners in life skills? Australian Journal of Adult Learning\_49(1), 191-207.

Bamiro, A. (2015). Effects of Guided Discovery and Think Pair-Share Strategies on Secondary School Students' Achievement in Chemistry. SAGE Open, Retrieved 2 Feb

التطبيق الميداني. المجلة العربية للتربية

العلمية والتقنية (5)، 2-32

وافي، عبد الرحمن (2010). المهارات الحياتية

وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة

المرحلة الثانوية في قطاع غزة (رسالة

ماجستير غير منشورة). كلية التربية،

الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

الوردات، سارة وآخرون (2020). ممارسة معلمي

العلوم في الأردن للمهارات الحياتية من

وجهة نظرهم. المجلة الدولية للدراسات

التربوية والنفسية. 8(2)، 431-446.

[http://dx.doi.org/10.1177/2158244014564754\\_hgsfj\(30-05-2020](http://dx.doi.org/10.1177/2158244014564754_hgsfj(30-05-2020)

Benjamin,A. & Butterwick, Sh.(2006). The Road to Employability through Personal Development: a Critical analysis of the Silenes and ambiguities of the British Columbia (canda) Life Skills Curriculum. International of Life longEducation.25(1),75-86.

[https://doi.org/10.1080/02601370500309543\(02.05.2020\).](https://doi.org/10.1080/02601370500309543(02.05.2020))

Fatemipour,H., Kordnaej, M.(2014). The effect of Synectic's and Journal creative writing techniques on EFL students creativity LALW,7(3),212-424 <https://kefdergi.kastamonu.edu.tr/index.php/Kefdergi/article/view/2211>

Gholam ,A. et all (2012). Survey and Analysis on Content of Primary Education Textbooks

د. يحيى أبو ججوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد السادس والعشرون، العدد الثالث، سبتمبر 2022

- from Life Skills Training Point of View, *Journal of Life Science and Biomedicine*, 2 (5), 231-238.
- Gomes, A.Ru & Marques, Br.(2013). Life Skills in Educational contexts: testing the Effects of an Intervention Programme *Educational studies*, 39 (2), 156-166  
<https://eric.ed.gov/?redir=http%3a%2f%2fdx.doi.org%2f10.1080%2f03055698.2012.68981>
- Goudas, et all (2006).The teaching a life skills program in physical Education Context.*European journal of Education*, xxi (4) 429-438.
- Kan ,l & Nye,t M,(2014). Effects of Outdoor School Ground Lessons on Students' Science Process Skills and Scientific Curiosity, *Journal of Education and Learning*.3(4).
- Nonaka, D., et al.(2012).Content Analysis of Primary and Secondary School Textbooks Regarding Malaria Control: A Multi-Country Study. *PLoS ONE* 7(5), 1-7.